**جامعة ميدأوشن**

**كلية الإدارة**

# تقرير تطبيقي بعنوان

# أخلاقيات البحث العلمي

## تطبيق مهني على دراسة : إدارة مخاطر المشاريع

| | |
|---|---|
| **إعداد الطالب** | نواف بدر السعيد |
| **كلية** | الادارة |
| **إشراف** | د .عبدالرحيم نادر |
| **العام الدراسي** | 2026م |

# فهرس التقرير


| الرقم | المحور | الطابع الفني للمحور |
|---|---|---|
| 1 | **مدخل التقرير** | تعريف مركز للأخلاقيات وصلتها بإدارة مخاطر المشاريع |
| 2 | **ميثاق المبادئ** | تحويل المبادئ الأخلاقية إلى التزامات عملية للباحث |
| 3 | **سجل المخاطر الأخلاقية** | تصنيف الانتهاكات المحتملة واحتمالها وأثرها وإجراءات علاجها |
| 4 | **بروتوكول التطبيق الميداني** | طريقة جمع البيانات والموافقة والسرية وحماية المشاركين |
| 5 | **قائمة التحقق** | أداة مختصرة للمراجعة قبل توزيع الاستبانة أو إجراء المقابلات |
| 6 | **الخاتمة والمراجع** | خلاصة تنفيذية ومراجع APAحقيقية |

## أولا :مدخل التقرير ومنطقه العام

لا يتعامل هذا التقرير مع أخلاقيات البحث العلمي بوصفها فصلا نظريا مستقلا عن موضوع الدراسة، بل بوصفها نظام رقابة داخليا يرافق الباحث في كل خطوة من خطوات دراسة إدارة مخاطر المشاريع .فموضوع إدارة المخاطر يرتبط بطبيعته بالاحتمالات، وعدم اليقين، وتقدير الأثر، واتخاذ قرارات قد تمس أصحاب مصلحة متعددين .لذلك فإن أي خلل أخلاقي في جمع البيانات أو تحليلها أو عرضها قد يؤدي إلى توصيات مضللة بشأن المخاطر، وقد يترتب عليه سوء ترتيب الأولويات أو إخفاء مخاطر جوهرية أو تضخيم مخاطر ثانوية.

يقصد بأخلاقيات البحث العلمي في هذا التقرير مجموعة القواعد التي تضمن أن يكون الباحث أمينا في التعامل مع المصادر والبيانات، موضوعيا في تقدير المخاطر، عادلا في اختيار المشاركين، حاميا لخصوصية المعلومات، واضحا في عرض حدود الدراسة ونتائجها .وتنسجم هذه القواعد مع المبادئ العامة لتقرير بلمونت، وهي احترام الأشخاص، والإحسان، والعدالة، كما تنسجم مع مفهوم النزاهة البحثية الذي يرفض التلفيق والتزوير والانتحال (National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research, 1979; Office of Research Integrity, n.d.).

وتأتي أهمية هذا التقرير في أنه يطبق الأخلاقيات على دراسة بحثية بعنوان :إدارة مخاطر المشاريع .ويقصد بهذه الدراسة تحليل كيفية تحديد المخاطر، وتقييم احتمالها وأثرها، ووضع خطط الاستجابة، ومتابعة المخاطر خلال دورة حياة المشروع .وبذلك فإن أخلاقيات البحث هنا لا تقتصر على الاستشهاد السليم، بل تمتد إلى منع التلاعب في مصفوفة المخاطر، وحماية سجلات المخاطر، وعدم الضغط على المشاركين للإفصاح عن معلومات حساسة تخص مشروعاتهم.

## ثانيا : لماذا تعد الأخلاقيات ضرورية في بحث إدارة مخاطر المشاريع؟

---

تعد الأخلاقيات ضرورية في هذا النوع من الدراسات لأن إدارة المخاطر تعتمد على معلومات قد لا تكون متاحة للعامة، مثل أسباب التأخير، ضعف الموردين، مشكلات السلامة، تجاوز التكاليف، تعثر العقود، أو قصور التواصل بين أصحاب المصلحة .وقد يتردد المشاركون في الإفصاح عن هذه المعلومات إذا لم يثقوا في الباحث أو إذا خافوا من ربط إجاباتهم بأسمائهم أو بمؤسساتهم.

وتؤثر الأخلاقيات كذلك في جودة النتائج؛ لأن الباحث الذي يضخم احتمالية خطر معين أو يحذف خطرا آخر يغير صورة الواقع البحثي .وفي منهجية إدارة المخاطر، توصي المعايير بإطار منظم لتحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ومتابعتها،

وهو ما يجعل الدقة والشفافية شرطين أساسيين لاستخدام نتائج البحث في دعم القرار (ISO, 2018).

كما ترتبط أخلاقيات البحث في هذا الموضوع بأخلاقيات مهنة إدارة المشاريع ذاتها .فمدير المشروع يتعامل مع موارد، وأشخاص، وتكاليف، ومواعيد، وموردين، وقرارات قد تؤثر في السلامة والجودة .وتشير إرشادات PMIالأخلاقية إلى أهمية المسؤولية والاحترام والإنصاف والصدق في الممارسة المهنية، وهي قيم تصلح كذلك لضبط سلوك الباحث في دراسات إدارة المشاريع (Project Management Institute, 2025).

- الأخلاقيات تحمي المشاركين من الضرر المهني الناتج عن كشف معلومات المشروع أو ربط الرأي بصاحبه.
- الأخلاقيات تحمي البحث من نتائج مضللة ناتجة عن تضخيم أو إخفاء المخاطر.
- الأخلاقيات تجعل توصيات البحث أكثر قابلية للاستخدام لأنها مبنية على بيانات موثوقة لا على انطباعات انتقائية.

## ثالثا :ميثاق المبادئ الأخلاقية في الدراسة

يقترح هذا التقرير ميثاقا أخلاقيا مختصرا يلتزم به الباحث قبل جمع البيانات وأثناء تحليلها وبعد كتابة النتائج .ويعبر الميثاق عن التزامات عملية لا عن شعارات عامة.

| المبدأ | معناه في البحث | تطبيقه في دراسة إدارة مخاطر المشاريع |
|---|---|---|
| الأمانة العلمية | نسبة الأفكار والبيانات إلى مصادرها وعدم اختلاق مراجع أو أرقام. | توثيق نماذج المخاطر والمعايير والدراسات السابقة وعدم نقل جداول أو مصفوفات دون إحالة. |
| الصدق في البيانات | عدم تعديل الإجابات أو حذف القيم غير الملائمة للفرضيات. | إبقاء المخاطر ذات الأثر المنخفض أو العالي كما تظهر في البيانات، وعدم حذفها إلا بمبرر منهجي معلن. |
| السرية | حماية هوية المشاركين والجهات والمشاريع. | ترميز أسماء المشروعات والمشاركين، وعدم نشر أسماء المقاولين أو الجهات إذا لم تكن منشورة رسميا. |

| | | |
|---|---|---|
| الموضوعية | تحليل النتائج وفق الأدلة لا وفق مصلحة الباحث أو الجهة. | ترتيب المخاطر بناء على درجة الاحتمال والأثر لا بناء على توقع الباحث المسبق. |
| الموافقة المستنيرة | إبلاغ المشارك بهدف الدراسة وحقه في الانسحاب. | وضع مقدمة واضحة قبل الاستبانة أو المقابلة توضح الطوعية وسرية الإجابات. |
| العدالة | اختيار المشاركين بطريقة لا تستغل فئة أو تهمل فئة مؤثرة. | إشراك مديرين، مهندسين، مسؤولي تكلفة، مسؤولي جودة، وأصحاب مصلحة بحسب طبيعة الدراسة. |

## رابعا :سجل المخاطر الأخلاقية في البحث

بدلا من عرض القضايا الأخلاقية بطريقة سردية فقط، يتبنى هذا التقرير صيغة سجل مخاطر أخلاقية يناسب طبيعة دراسة إدارة مخاطر المشاريع .ويساعد هذا السجل الباحث على التعامل مع الأخلاقيات بنفس المنطق الذي يتعامل به مع مخاطر المشروع : تحديد، تحليل، استجابة، ومتابعة.

| رمز الخطر | الخطر الأخلاقي | الأثر المحتمل | إجراء الوقاية أو الاستجابة |
|---|---|---|---|
| ER-01 | انتحال نصوص أو نماذج من مراجع إدارة المشاريع دون توثيق. | رفض التقرير أو ضعف الثقة في أصالة البحث. | استخدام APAداخل المتن وقائمة المراجع ومراجعة نسبة التشابه قبل التسليم. |
| ER-02 | تضخيم احتمالية مخاطر معينة لتأكيد نتيجة مسبقة. | توصيات غير دقيقة وقد تضلل صانع القرار. | حفظ ملف البيانات الخام وتوثيق طريقة حساب درجة الخطر. |
| ER-03 | كشف اسم مشروع أو جهة أو مشارك في سياق نقدي. | ضرر مهني أو مؤسسي للمشارك أو الجهة. | استخدام الترميز العام مثل :مشروع Aأو مشارك 1، وحذف المعرفات الشخصية. |
| ER-04 | ضغط مدير أو جهة على موظفين للمشاركة في الاستبانة. | فقدان الطوعية وضعف صدق الإجابات. | توزيع الاستبانة برسالة مستقلة تؤكد أن المشاركة اختيارية ولا يترتب على عدمها أي أثر. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ER-05 | إخفاء تضارب المصالح إذا كان الباحث يعمل في مشروع محل الدراسة. | ضعف الحياد واتهام النتائج بالانحياز. | الإفصاح عن العلاقة في حدود الدراسة والالتزام بتحليل مستقل. |
| ER-06 | نشر بيانات مالية أو تعاقدية غير مصرح بها. | إخلال بالسرية وربما مخالفة تنظيمية. | الاعتماد على بيانات منشورة أو الحصول على إذن كتابي، وعرض النتائج بصورة مجمعة. |

## خامسا :القضايا الأخلاقية الأكثر ارتباطا بإدارة مخاطر المشاريع

### 1 .الانتحال العلمي:

يظهر الانتحال في هذا الموضوع عند نقل تعريفات المخاطر، أو خطوات إدارة المخاطر، أو جداول الاحتمال والأثر، أو نماذج سجلات المخاطر من كتب أو معايير أو رسائل جامعية دون توثيق .ويجب على الباحث أن يميز بين المعرفة العامة في المجال وبين الصياغات أو النماذج الخاصة بمصدر معين، وأن يوثق أي اقتباس أو فكرة مستفادة وفقا لأسلوب APA (American Psychological Association, 2020).

**2 .تزوير البيانات أو تلفيقها:**

قد يحدث التزوير عند تغيير درجات الاحتمال أو الأثر في الاستبانة، أو حذف إجابات المشاركين الذين يرون أن مخاطر المشروع منخفضة، أو تعديل متوسطات النتائج حتى تظهر الدراسة أكثر قوة .أما التلفيق فيحدث عند اختراع مقابلات أو استبانات غير موجودة .ويعد كل من التلفيق والتزوير والانتحال من صور سوء السلوك البحثي (Office of Research Integrity, n.d.).

**3 .التحيز في ترتيب المخاطر:**

التحيز في دراسات إدارة المخاطر قد يكون أخطر من التحيز في موضوعات أخرى؛ لأن ترتيب المخاطر يوجه الموارد والانتباه .فإذا بالغ الباحث في مخاطر التكلفة وأهمل مخاطر السلامة أو الجودة بسبب اهتمامه الشخصي بالتكلفة، فقد تصبح التوصيات غير متوازنة .لذلك يجب استخدام معايير واضحة لترتيب المخاطر مثل الاحتمال، الأثر، قابلية الاكتشاف، وسرعة الاستجابة.

**4 .انتهاك الخصوصية وسرية معلومات المشاريع:**

قد تتضمن البيانات معلومات عن تعثرات، نزاعات، تأخير، ضعف موردين، أو مشكلات جودة .وهذه المعلومات قد تكون حساسة حتى لو لم تكن سرية رسميا .لذلك

ينبغي عرض النتائج بصورة مجمعة، وتجنب ذكر التفاصيل التي تسمح بتحديد المشروع أو الجهة أو المقاول.

**5 .تضارب المصالح:**

إذا كان الباحث يعمل في مشروع معين، أو يرتبط بعلاقة مع مكتب إدارة مشاريع، أو يحصل على بيانات من جهة مستفيدة من نتائج الدراسة، فيجب الإفصاح عن ذلك . ولا يعني تضارب المصالح رفض البحث، لكنه يتطلب شفافية وإجراءات للحد من الانحياز.

## سادسا : بروتوكول التطبيق الميداني على دراسة إدارة مخاطر المشاريع

---

يقترح التقرير أن يتبع الباحث بروتوكولا أخلاقيا من خمس مراحل عند تنفيذ دراسة إدارة مخاطر المشاريع:

1) مرحلة التخطيط :تحديد نطاق البيانات المطلوبة بدقة، وحذف أي سؤال لا يخدم أهداف الدراسة أو قد يكشف معلومات حساسة بلا ضرورة.
2) مرحلة الحصول على الموافقة :تقديم رسالة تعريفية للمشاركين توضح هدف الدراسة، وطوعية المشاركة، وسرية الإجابات، وحق الانسحاب.

3) مرحلة جمع البيانات :تجنب جمع أسماء المشاركين أو أرقامهم الوظيفية، والاكتفاء بخصائص عامة مثل الخبرة، القطاع، نوع المشروع، والدور الوظيفي.

4) مرحلة التحليل :الاحتفاظ بملف البيانات الأصلي، وتوثيق طريقة احتساب مستويات المخاطر، وعدم حذف أي نتيجة إلا وفق معيار معلن.

5) مرحلة النشر :عرض النتائج بصورة مجمعة، وتجنب استخدام لغة اتهامية تجاه جهة أو مشروع، وربط التوصيات بالأدلة الفعلية.

## سابعا :قائمة تحقق أخلاقية قبل تنفيذ الدراسة

| السؤال الرقابي | نعم/لا | الإجراء التصحيحي عند الإجابة بلا |
|---|---|---|
| هل تم توثيق جميع التعريفات والنماذج والمعايير المستخدمة؟ | | مراجعة المتن وإضافة التوثيق داخل النص وقائمة المراجع. |
| هل تخلو الاستبانة من طلب أسماء أو بيانات تعريفية مباشرة؟ | | حذف البيانات التعريفية أو تحويلها إلى فئات عامة. |
| هل توجد مقدمة موافقة مستنيرة واضحة؟ | | إضافة فقرة الموافقة قبل أسئلة الاستبانة أو المقابلة. |

| | | |
|---|---|---|
| هل يمكن نشر النتائج دون كشف مشروع أو جهة أو مشارك؟ | | استخدام الترميز والتجميع وإعادة صياغة الأمثلة. |
| هل تم الإفصاح عن أي علاقة للباحث بالمشروع أو الجهة؟ | | إضافة فقرة حدود الدراسة وتضارب المصالح. |
| هل جرى حفظ البيانات في ملف آمن؟ | | استخدام كلمة مرور وحذف النسخ غير الضرورية. |

## ثامنا :سيناريوهات أخلاقية تطبيقية في إدارة مخاطر المشاريع

تساعد السيناريوهات التطبيقية على تحويل المبادئ الأخلاقية إلى مواقف عملية يمكن أن تواجه الباحث أثناء تنفيذ الدراسة .وفيما يأتي نماذج مختصرة تبين كيف يتصرف الباحث عند التعرض لمواقف رمادية لا يكفي فيها الرجوع إلى النصوص العامة.

| السيناريو | المشكلة الأخلاقية | التصرف الصحيح |
|---|---|---|
| حصل الباحث على سجل مخاطر حقيقي لمشروع متعثر يتضمن أسماء موردين ومديرين. | المعلومات مفيدة علميا لكنها قد تسبب ضررا مهنيا إذا نشرت كما هي. | إخفاء جميع الأسماء والمعرفات، واستخدام البيانات بصورة مجمعة، والحصول على إذن صريح إذا كان الاقتباس ضروريا. |

| | | |
|---|---|---|
| طلب أحد المشاركين إرسال نسخة من نتائج المقابلات قبل النشر ليحذف ما لا يناسب جهته. | احتمال التأثير في استقلالية النتائج. | يمكن تمكينه من مراجعة اقتباسه للتأكد من الدقة، دون منحه حق تعديل نتائج البحث العامة. |
| وجد الباحث أن أغلب المشاركين من جهة واحدة لأن الوصول إليها كان أسهل. | تحيز في العينة وضعف في العدالة والتمثيل. | توسيع العينة أو التصريح بحدودها وعدم تعميم النتائج على جميع القطاعات أو المشاريع. |
| أظهرت النتائج أن الخطر الأعلى مرتبط بضعف التخطيط الداخلي وليس بالموردين كما كان متوقعا. | نتيجة غير مريحة للباحث أو الجهة. | عرض النتيجة كما هي، وتفسيرها في ضوء البيانات، وتقديم توصيات مهنية غير اتهامية. |

## تاسعا : خطة حماية البيانات وسجل القرارات الأخلاقية

ينبغي أن يحتفظ الباحث بسجل مختصر للقرارات الأخلاقية التي اتخذها أثناء البحث .والهدف من هذا السجل ليس زيادة الأعباء الشكلية، بل توثيق كيف تعامل الباحث مع البيانات الحساسة والمواقف التي قد تؤثر في السرية أو الحياد أو سلامة المشاركين.

- تسمية ملفات البيانات بأسماء عامة لا تكشف المشروع أو الجهة، مثل : Data_ProjectRisk_A.xlsx.
- حفظ النسخة الأصلية من البيانات في مجلد محمي بكلمة مرور، وعدم إرسالها عبر تطبيقات غير آمنة.
- تخصيص ملف منفصل يوضح التعديلات التي أجريت على البيانات، مثل حذف القيم الناقصة أو دمج الفئات، مع بيان سبب كل تعديل.
- عدم استخدام أي اقتباس من مقابلة إذا كان يكشف هوية المشارك أو مشروعه، حتى لو لم يذكر الاسم صراحة.
- إتلاف أو أرشفة البيانات بعد انتهاء الغرض البحثي وفقا لتعليمات الجامعة واللوائح ذات الصلة.

**مؤشر جودة أخلاقيات البحث**

يمكن للباحث أن يعد بحثه جاهزا للتطبيق الميداني عندما يستطيع أن يجيب بنعم عن ثلاثة أسئلة : هل يعرف المشارك لماذا يشارك؟ هل يستطيع الباحث إثبات مصدر كل رقم وكل فكرة؟ هل يمكن عرض النتائج دون أن يتضرر أي مشارك أو جهة بصورة غير مبررة؟

## عاشرا :الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي في دراسة إدارة مخاطر المشاريع يجب أن تفهم بمنطق وقائي يشبه منطق إدارة المخاطر ذاته .فالباحث لا ينتظر وقوع الانتهاك الأخلاقي حتى يعالجه، بل يحدد المخاطر الأخلاقية مقدما، ويقدر أثرها، ويضع إجراءات للوقاية منها .وتبين أن أكثر الجوانب حساسية في هذا الموضوع تتعلق بسرية معلومات المشاريع، وصدق تقدير المخاطر، وتجنب التحيز، والإفصاح عن تضارب المصالح، والحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين.

وعليه، فإن الالتزام بالأمانة العلمية، والموضوعية، والسرية، والعدالة، وعدم الإضرار، لا يحمي المشاركين فحسب، بل يحمي جودة البحث وموثوقية نتائجه .وكلما كان الباحث أكثر وضوحا في مصادره وبياناته ومنهجيته، أصبحت توصياته في إدارة مخاطر المشاريع أكثر فائدة وقابلية للتطبيق.

# المراجع

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.

International Organization for Standardization. (2018). ISO 31000:2018 Risk management – Guidelines. ISO.

International Organization for Standardization. (2020). ISO 21502:2020 Project, programme and portfolio management – Guidance on project management. ISO.

National Commission for the Protection of Human Subjects of Biomedical and Behavioral Research. (1979). The Belmont report: Ethical principles and guidelines for the protection of human subjects of research. U.S. Department of Health, Education, and Welfare.

Office of Research Integrity. (n.d.). Definition of research misconduct. U.S. Department of Health and Human Services.

Project Management Institute. (2025). Code of Ethics and Professional Conduct. PMI.

Project Management Institute. (n.d.). Risk management in portfolios, programs, and projects: A practice guide. PMI.